

العنف الجنسي في رواية "إمرأة عند نفطة الصفر" لنوال السعداوي

رسالة

قدمتها

إليّس سفرينا واتي

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : 52١202759



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دارالسلام – بندا أتشيه

1438/2017 هـ

الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدارالسلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في علوم اللغة العربية وأدبها

قدمتها

إيلس سفرينا واتي

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٧٥٩

موافقة المشرفين

المشرف الثاني



(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

١٩٨١٠٧١٠٢٠٠٩٠١١٠١٨

المشرف الأولى



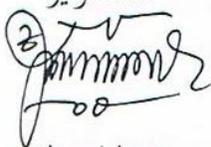
(الدكتور شريف الدين الماجستير)

١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

تمت المناقشة لهذه الرسالة امام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في تاريخ: ١١ جماد الأول ١٤٣٨ هـ
٨ فبراير ٢٠١٧ م

دارالسلام بندا أتشية
لجنة المناقشة :

السكترير

الدكتور ذوالحلم الماجستير

الرئيس

الدكتور شريف الدين الماجستير

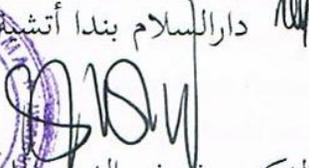
العضو الثاني

أيوب بردان الماجستير

العضو الأول

رشاد الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرنيري الإسلامية الحكومية

دارالسلام بندا أتشية

الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

Surat pernyataan dan validasi

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Elis Safrina Wati
2. Nim : 521202759
3. Jurusan : ASA
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar- Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sungguh bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) fakultas Adab dan Humaniora UN Ar-Raniry dengan judul:

العنف الجنسي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية وصفية)

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah pada karya ilmiah saya, maka saya siap menerima sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana yang telah di atur oleh menteri pendidikan no. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat digunakan sebagai mana mestinya.

Banda Aceh, 6 Januari 2017

Yang membuat pernyataan



Elis Safrina Wati

Nim. 521202759

كلمة الشكر

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق الجهاد.

وقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي قدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرايزي الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وقد اختارت الباحثة "العنف الجنسي في رواية " إمرأة عند نقطة الصفر " لنوال السعداوي، موضوعا لهذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور شريف الدين الماجستير والدكتور ذوالحلم الماجستير، الذي قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. ولا تنسى أن تشكر لوالديه المحبوبين اللذين قد ربياه تربية حسنة وهذباه تهييلا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

ونقدم الباحث الشكر إلى عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورتبى قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأساتذة وملتوظفى المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوه ا بإعارة الكتب المحتاجة إليها في كتابة هذه الرسالة. وفي هذه الرسالة يتحو الباحث من القارئن نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئن عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلى العظيم و الحمد لله رب العالمين.

19 رمضان 1438هـ

25 يونيو 2017 م

الباحثة

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
1	الباب الأول : مقدمة
1	أ. خلفية البحث
4	ب. مشكلة البحث
4	ج. أغراض البحث
5	د. معاني المصطلحات
7	هـ. منهج البحث
8	الباب الثاني : ترجمة نوال السعداوي
8	أ. حياتها ونشأتها
9	ب. أيديولوجيتها
13	ج. مؤلفاتها
14	الباب الثالث : الإطار النظري العنف الجنسي
14	أ. تعريف العنف الجنسي
18	ب. العنف الجنسي في الحياة الإجتماعية
20	ج. علاقة الأدب بالعنف الجنسي

الباب الرابع : التحليل الوصفي عن العنف الجنسي في رواية

- 23 "إمراة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي
- 23 أ. لمحة عن الرواية
- 24 ب. التحليل العنف الجنسي في الرواية
- 27 ج. أسباب العنف الجنسي في الرواية
- 30 الباب الخامس: خاتمة
- 30 أ. النتائج
- 31 ب. التوصيات
- 32 المراجع
- تعريف الباحثة

تجريد

إسم الطالبة : إيلس سفرينا واتى

رقم القيد : 521202759

القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : العنف الجنسي في رواية " إمرأة عند نقطة الصفر " لنوال

السعداوي (دراسة تحليلية وصفية)

تاريخ المناقشة : 8 فبراير 2017

حجم الرسالة : 34 صفحة

المشرف الأول : الدكتور شريف الدين الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور ذوالحلم الماجستير

كان موضع هذه الرسالة العنف الجنسي في رواية " إمرأة عند نقطة الصفر " لنوال السعداوي. المسئلة التي تبحث الباحثة في هذه الرواية انواع العنف الجنسي. أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج الوصف التحليلي. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة فهي: اغتصاب النساء في معاملة الزوجية وفي خرجا الزوجية ، والدعارة، والعنف المحجبات (molestation)، والتحرش الجنسي (seksual and emosional harassment). كان عوامل العنف الجنسي الموجودة في رواية هي العامل الاقتصادي والعامل مصالح شخصية لأن الاهتمامات على الوفاء رغبة.

Abstrak

Nama : Elis Safrina Wati
NIM : 521202759
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab

Judul : al- U'nfu al-Jinsi fi Riwayah “ Imra’at ‘Inda
Nugthah El-Shifir” Li Nawal al-Sakdaawi
Tanggal Sidang : 8 Februari 2017
Tebal Skripsi : 34
Pembimbing I : Syarifuddin, MA.,Ph.D
Pembimbing II : Dr. Zulhelmi, MHSc

Penelitian ini berjudul al- U'nfu al-Jinsi fi Riwayah “Imra’at ‘Inda Nugthah El-Shifir” Li Nawal al-Sakdaawi. Permasalahan yang penulis teliti dalam novel ini adalah macam-macam bentuk kekerasan seksual. Dalam melakukan penelitian ini, peneliti menggunakan metode deskriptif analisis. Peneliti menemukan kekerasan seksual yang terdapat dalam novel diantaranya adalah pemerkosaan terhadap perempuan baik di luar atau di dalam hubungan perkawinan, prostitusi atau pelacuran, kekerasan yang terselubung (*molestation*), Kekerasan terhadap perempuan yang umum dan sering terjadi dan dilakukan dalam masyarakat dalam bentuk pelecehan seksual dengan menggunakan kata-kata kotor untuk membuat seseorang merasa tidak terhormat dan malu (*seksual and emotional harassment*). dan faktor penyebab terjadi kekerasan seksual dalam novel adalah faktor ekonomi, faktor kepentingan pribadi dan karena kurangnya rasa tanggung jawab dan idealisme pada seseorang.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان عنف الجنسي هو أحد أشكال العنف القائم على نوع الجيندرية ولكن لا تقتصر على أفعال جنسية أو حاول أفعال جنسية يهاجم الجنسية لشخص وبخاصة النساء أو الأطفال بإستخدام القوة، و شدة، و التهديد، و التعسف في استعمال السلطة، ووضع الاستخدام، وهي الإجراءات تنفذ بدون موافقة الضحية.¹

العنف في المجتمع ليس شيئاً غريباً، والتاريخ يسجل عدداً من حوادث العنف من وقت إلى وقت. كثيراً من الأحداث التي ظهرت من نتيجة الصراع وهي مظاهر العنف² مثل القتل والتحرش الجنسي والاعتصاب وغيرها. والعنف لدى البشر يمكن أن يحدث لأسباب متنوعة مرها سبب المرأة.

الأدب كانعكاس للمجتمع وسجلت أيضاً ظواهر كثيرة التي تحدث في حياة الإنسان. بما فيه ظاهرة العنف ضد المرأة. هذا كما نقله المؤلف في رواية

¹ Sulistiyowati Irianto, **Mencegah dan Menangani Kekerasan Seksual terhadap Perempuan dan Anak di Lingkungan Pendidikan**, (Mangetha, Depok: Pusat Kajian Wanita dan Gender UI, 2014), hal: 21

² Fera Nugroho, dkk. **Konflik dan Kekerasan Pada Aras Local**, Salatiga, Pustaka Percik, 2004, hal: Xxii

"إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوي. الذي يحكي عن التحرش الجنسي على المرأة.

إن في حياة المجتمع، إما المجتمع العربي أو مجتمع الاندونيسي، في مرحلة انتقالية وأيضاً في عملية التحديثية. القيم التقليدية لا تزال على المشاكل التي لم تنتهي. فقد كان في المجتمعات المختلفة في هذه المرحلة نشعر كأنه الصعبة ومن موضوعات النقاش التي تحدث في المجتمع التقليدي هي مشكلة مكانة المرأة وحقوقها، سواء في المجتمع أو علاقة مباشرة بين الرجال والنساء كذلك في الاجتماعية والشخصية، على حد سواء داخل وخارج الزواج.³

في هذه المرحلة، Reuben Osborn لا ينيوي للتحقيق في طبيعة الواقع التي تشكل البيئة البشرية، مع تسليط الضوء على النظرية العامة للغريزية تلمية التحليل سكلوجي (*psikonalisis*). وهكذا، إذا لعبت الرغبة الغريزية يريد التركيز، يحدد الوضع البيئي الذي سوف التعبير عن أنفسهم. لأنه يعرف أساساً العنف أو سوء المعاملة نحو الفرد هو كل أشكال العنف الجسدي أو العاطفي، العنف الجنسي والإهمال والجنسي للاستغلال، مما أدى إلى تطوير السيئة للشخص. وفقاً على ذلك جميع أشكال العنف تنتهك بوضوح القانون، فضلاً عن أشكال مختلفة من العنف في نهاية المطاف سوف تؤثر سلباً على صحة والتنمية في وقت لاحق. تختلف الآثار السلبية التي من شأنها أن تؤثر على أساس شدة العنف التي واجهوها. تأثير المدى القصير والطويل بطبيعة

³ Mochtar Lubis, **Perempuan Di Titik Nol**, Yayasan Obor Indonesia, edisi ke 7, Jakarta. 2003, hal: Vii-Viii

الحال يمكن أن تدمر تنمية الفرد المستقبلية، كما طرحها سكمون فرويد في نظريته فسكولوجية له في تشكيل شخصية الشخص سوف يتأثر بعوامل تاريخية من الماضي والبيئة.⁴

ومن طريقة تحقيق تطوير القدرات الأدبية أشار لوجود من الكتاب أليف المرأة المصرية، يعني نوال السعداوي بعنوان "إمرأة عند نقطة الصفر" الذي أثار الموضوعات الرئيسية عن النسوية و يدل على أن النضال من أجل المرأة المصرية للاستيلاء موقف وحقوق في قدم المساواة. وللحصول على تغيير القيم والمواقف من رجال مصر ضد المرأة، لم يتحقق بالكامل.

رواية إمرأة عند نقطة الصفر تأليف نوال السعداوي هي قصة التي عن امرأة اسمها فردوس في السجن، حيث ينتظر تنفيذ عقوبة الإعدام، لأنها قتلت رجلا. وقصة من الصعب جدا، حار جدا، مليئة بالمفاجآت التي تهز شعورا، كان تحتوي صرخات مؤلمة، احتجاجا على المعاملة غير العادلة للمرأة، كما عانى، شعرت، وينظر إلى النساء أنفسهن.⁵ وبخاصة النساء في حياة الكاتب تشمل قوة جسم المرأة، التقاليد الثقافية والدينية، تعلق على حياتهم، جعلها معيارا للأخلاق العامة.

فأما ملخص رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" تأليف نوال السعداوي

⁴ Reuben Osborn, **Marxisme dan Psikoanalisis**, Yogyakarta: Alenia, 2005, hal: 17

⁵ Mochtar Lubis, *op*, cit.

فهي تحكي عن حياة مظلمة وقحة من عاهرة حكم شنقا لأن فردوس يقتل القواد.

التغير هذه ال رواية القصة الحقيقية وهي تفسير محنة النساء وتمرد المضطهدين المصرية. وهناك موضوع رئيسي في الرواية هو يصور النسوية تصويرا سخرية ومفارقة في حياة الظلام على شكل احتجاج امرأة المصري لدي هيمنة الرجال في زمانه.

وكانت فردوس، نساء غالبا ما تحصل أعمال عنف مثل الضرب ، والاغتصاب والتحرش الجنسي على نفسه لأن قيمتها هيمنة هي تقع على درجة منخفضة، لا قيمة بالمقارنة من درجة الرجال. يتم وصف هذه الحالة بأحوال حياتها، بدءا من أدنى أحوال في الحياة الأسرية، والحياة الاجتماعية، والحياة الاقتصادية، والحياة التعليمية، وطبيعة المرأة أن تكون تحت الرجال. وتخدم النساء ككائن من الاستغلال للرجال حتى تحصل هيمنة الرجل على المرأة.

ب. مشكلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة أن تصاغ مشكلة كما يلي :

1. ما أنواع احداث العنف الجنسي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"؟
2. ما عوامل التي تسبب العنف الجنسي في رواية " إمرأة عند نقطة الصفر"؟

ج. أغراض البحث

وفي هذه النقطة تريد الباحثة أن تقدم و توضح أغراض البحث وهي ما يلي:

1. لمعرفة أنواع العنف الجنسي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر".
2. لمعرفة عوامل التي تسبب العنف الجنسي في رواية " إمرأة عند نقطة الصفر".

د. معاني المصطلحات

1. العنف

قال خليل في يعرف قاموس العلوم الإنسانية العنف العنف ب "فعل خش" فظ يهدف إلى الضغط وإرغام الاجرين. ثم بالإضافة إلى هذا التعريف "العنف هز تطول على حرية الاخرين".^٦

كان العنف اصطلاحا هو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون إرادته، أو الإتيان أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه أن يسيرء إلى ذلك الشخص وسبب له ضرر جسمانيا أو نفسيا أو اجتماعيا.^٧

^٦ خليل، المفهوم الأساسية في علم الاجتماع، 1983، ص: 138

^٧ عباس أبو شامة عبد الحمود، العنف الأسري في ظل العولمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

2. الجنسي

كان الجنس هو تقسيم الجنس الذي يتحدد بيولوجيا تعلق كطبيعة علمية و لا بتغير.⁸

3. العنف الجنسي

كان عنف الجنسي هو أحد أشكال العنف القائم على نوع الجيندرية ولكن لا تقتصر على أفعال جنسية أو حاول أفعال جنسية يهاجم الجنسية لشخص وبخاصة النساء أو الأطفال بإستخدام القوة، و شدة، و التهديد، و التعسف في استعمال السلطة، ووضع الاستخدام، وهي الإجراءات تنفذ بدون موافقة الضحية.⁹

4. رواية

الرواية أصلها من روى - يروي - رواية بمعنى القصة الطويلة.¹⁰ نص نثري تحليلي سردي واقعي غالباً يدور حول شخصيات متورطة في حدث مهم، وهي التمثيل للحياة و التجربة و أكتساب المعرفة. يشكّل الحدث الوصف والأكتشاف عنصراً مهماً في الرواية، وهي تتفاعل وتنمو وتحقق وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصيات الرواية. فالرواية تصوّر الشخصيات و وظائفها

⁸ J. Dwi Narwoko dan Bagong Suyanto, **Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan, Kencana**, Edisi Ke-4, Jakarta, 2014, hal:336

⁹ Sulistiyowati Irianto, *op. cit.* hal: 21

¹⁰ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004 م)، طبعة 4، ص:

النصّ وعلاقتها فيما بينها، وسعيها إلى غياتها، ونجاحها أو إخفاقها في السعي.^{١١}

هـ. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة في كتابة هذه الرسالة هو منهج الوصفي التحليلي حيث إن الباحثة تقوم بتحليل العنف الجنسي، ومقومتها وطبيعتها ودوائرها التي تتضمن في الرواية المعينة وتفسرها تفسيراً واضحاً. وفي جمع المعلومات والبيانات والمحتاجة لهذا البحث فتعتمد الباحثة على طريقة الباحثة المكتبي.

وأيضاً تعتمد الباحثة خلال كتابتها على طريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام —
بندا أتشيه في كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab UIN Ar- Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.

^{١١} لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، (بيروت، مكتبة لبنان : دار النهار للنشر 2002م)،

الباب الثاني

ترجمة نوال السعدوي

أ. حياتها و نشأتها

نول السعداوي تعرف بالطبيبة والروائية والكاتبة ومناضلة حقوق المرأة المصرية، ولدت في قرية تسمى كفر طحلة على ضفاف نهر النيل، في محافظة ألقليوبية في عام 1931 م كان والدها السيد أفندي السعداوي وهو مدرس في وزارة التربية والتعليم العامي، عندما والدتها زينب هانم شكر، نجل المضيف محمود بن شكر قائد القواد العسكرية. حصلت نوال السعداوي على الشهادة من كلية الطب بجامعة القاهرة عام 1955، وماجستير في الطب بجامعة كولومبيا في نيويورك عام 1965 م. كانت متزوجة بأحمد حلمي طالب في كلية الطب ومقاتلي حرية في نهاية الاحتلال.

حصلت على الدكتوراه وبدأت الممارسة في منطقة الريف، ثم في المستشفى بالقاهرة وأخيرا مدير الصحة العامة في مصر عام 1972، ثم في السنة 1972 انتشر كتابها القصصي الأول بعنوان "المرأة والجنس" (*Woman And Sex*) نشرت باللغة العربية في القاهرة في بداية الستينات من القرن العشرين التي تحتوي حول الختان للفتيات، مع إيقاف العمل من منصبها كمديرة ورئيسة

مجري مجلة الصحة إنها حصلت على ما بذلها من الجهد¹. وهذا لا يؤدي إلى وقوف عملها ولكنها استمرت في نشر كتاباتها عن حالة وعلم سكولوجية الجنسي للنساء. كثير من أعمالها التي خضعت للرقابة من قبل المصرية، وذلك ممنوع النشر في السعودية وليبيا، ولكن نشرتها الا ن في لبنان. وفي بعض فصول الكتاب، كتبت حول المحظورات والمحرمات.²

ب. أفكارها

في هذه الصفحات ستتكلمم الباحثة عن افكار نوال السعداوي في

فكرتين وهما:

1. الحقوق المرأة

أصرت الدكتور نوال السعداوي على فتح موضوع الجنسي بصراحة حين قالت إن المجتمع يضع النساء في تنقض حاد، ففي الوقت الذي تجري للمرأة عمليات الجتان في بعض القرى والبلاد في مصر لتفرض عليها العفة يطالبها المجتمع بإشبا رغبات الوج، وفي الوقت الذي يبيح فيه الزوج لأسباب تجرية نشر الأغاني الملتهبة بالتأوهات وعرض الأفلام والرقصات الجنسية المشيرة للغرائز، يطلب المرأة بألا تتأثر بهذا السيل الذي لا ينقطع ليلا نهارا.

¹ Fuad Mahbub Siraj, "Nawal Alsakdaawi Dalam Perempuan Dan Seks; Persoalan Khitan Bagi Perempuan Ditinjau Dari Kesehatan Dan Islam", (*Jurnal Universitas Paramadina*) Vol. 11 No. 2 Agustus 2014, hal: 1032

² Mochtar Lubis, "Perempuan Di Titik Nol" Yayasan Obor Indonesia, Jakarta, 1989, hal: 159

لقد فجرت الموضوع التي كتبت فيها نوال السعداوي والسعاع في نفوس كثيرة ترغب في حوار جديد تشترك فيه القلوب الشابة والعقول المتحررة حوار عن إمكانية إيجاد ثقافة جنسية صحية. إن مؤلفات الدكتورة نوال السعداوي لتبرهن على وجود مثل هذه الثقافة الصحية عن الجنسي. ومما لا شك فيه أن المواضيع التي تتناولها الدكتورة نوال السعداوي هي من أهم إن لم تكن أهم المواضيع بالنسبة للمرأة والرجل على السواء، الرجل الذي لا تغرية أو تجذبة نعرة التفوق الجنسي التي ظلب وما زالت تسيطر على عقول الغالبية الساحقة من الرجال.³

2. الختان النساء

ومن إحدى أفكارها عن ختان النساء التي أصبحت تقليدا في مصر خاصة والعالم عامة ، ومشكلتها دائما "مقاضاة" في أذهان نوال السعداوي، لأنه التراث الذي لا يمكن القضاء عليها رغم أن الختان ليس من دين الإسلام الذي يجب أن يستمر.⁴ ونوال السعداوي كالطبيبة والكاتبة حينئذ أرادت أن تعقد التجديد في مجال الاجتماعية. التجديد الذي تقوم به هو إجراء الدراسات المختلفة حول ختان الإناث الذي اعتقدت أنه من تراث اليهودية والذي يعتقد من قبل الجالية المسلمة أنه من ورثة الإسلام التي دعت إليها الأديان،⁵ عندما لم

³ نوال السعداوي، دراسات عن المرأة والرجل في المجتمع العربي ، الطبعة-2، الاردن، 1990.

⁴ Fuad Mahbub Siraj, *op. cit.* hal: 1033

⁵ *Ibid.*, hal: 1032

تم العثور آيات من القرآن أو الأ حديث النبوية عن ختان الإناث. ولكن من العادات الوراثة، يعتقد الناس أن الختان واجب ديني الذي يجب تنفيذه وأصبح تقليدا قاسيا. كما ارتبط أيضا بالمشاكل الجنسية في الاضطهاد السياسي والاقتصادي والتفكير الذي ينطلق من التحليل الاجتماعي، انتقاد النصوص الدينية إلى أن تفهم على أنها تقليد التدنيس (*profan*) وتخضع للقيمة الاجتماعية والتاريخية، وتبين خطورة نوال السعداوي عن تحليل الجدل إلى ختان الإناث بكل جهدها. طالما عشر سنوات إجراء الدراسات في هذا المجال، وأخيرا أخرجت كتاب الأول الذي يستكشف عميقا عن تحرير المرأة بالعنوان "المرأة والأجناس" (*Woman and Sex*).⁶

وكانت مجلة صحية التي أسستها منذ ثلاث سنوات، فقد أغلقت وصادرت الحكومة سنة 1973. وفي عام 1981 من سبتمبر، سجت نوال السعدوي في السجن. ثم خرجت منه في نهاية عام 1981 من نوفمبر، مكث فيه شهرين. وكتبت كتابها "مذكرات في سجن النساء" على لفة من ورقة المرحاض بقلم حواجب فتم تهريبها من السجن من قبل الشابة التي سجت معها.

اهتمت نوال السعداوي بأمر الاقتصادية المجتمع التي تأثر كبيرا للمجتمع من العوامل التعليمية، والدينية، والثقافية. من أحوال الاقتصادية، يمكن تعرف أسباب تمييز النساء، والتي ظهرت التمييز ضد المرأة باعتبارها المشاكل الهيكلية

⁶ *Ibid*, hal: 1036

كمشكة البلدان. في كتابها نوال السعداوي، تبدي رأيها عن شعب العرب، خصوصا مصر المتهالكة ووجهة النظر للرجال عن المرأة والجنس. في كتابها الآخر المرأة عند نقطة الصفر (*Woment At The Point Zero*)، مع رواية مثيرة للاهتمام، وتبدي نوال السعداوي وجهة نظرها حول مصير المرأة العربية وخاصة مصر تحت الضغط. لا شك أن نوال السعداوي نيابة عن الزوجات العربية (مصر) مع العاهرات، بل أسوأ من ذلك لأن العاهرات لها حرية في اختيار الزوج. ها هو ذا النقد الاجتماعي لشعب المصري في ذلك الوقت. المجتمع الذي يدعم النظام الأبوي والحقوق والحرية المرأة.⁷

صادر لها أربعين كتابا ونشره وترجم كتاباتها إلى خمس وثلاثين لغة. وحصلت على القكرة السياسية لكتاباتها التي مربوطة بين تحرير المرأة والإنسان وتحرير الوطن في النواحي الثقافية والاجتماعية والسياسية. كتب هذا الكتاب في مؤلفتها " *The Hidden Face Of Eve* " الكتاب الأول الذي ترجمته إلى اللغة الإنجليزية بالموضوع "الوجه العاري" للمرأة العربية. ولقد منحت نوال السعداوي كثير من جوائز الأدبية الوطنية والدولية، وحضرت العديد من المحاضرات في الجامعات، وشاركت في العديد من المؤتمرات الدولية والوطنية.

⁷ *Ibid*, hal: 1033

ج. مؤلفاتها

كانت مؤلفتها تحتوي على المؤلفات الأدبية مثل الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والسيرة الذاتية والدراسات العلمية والفكرية في المجالات الأدبية والإبداعية والسياسية والطبيعية والنفسية والأخلاقية والدينية والقصائية لتحرير النساء والرجل في المجتمع المصري والعربي.

مؤلفاتها في مجموعات القصص القصيرة هي "تعلمت الحب" و "موت معلى الوزير سبقا" و "أدب أم قلة أدب" والخ. ومؤلفاتها في مسرحيات هي "الإنسان" و "إيزيس" والخ. ومؤلفاتها في المذكرات وسيرة الذاتية هي "مذكراتي في سجن النساء" و "رحلاتي حول العالم" والخ. ومؤلفاتها في العلمية والفكرية هي "المرأة والجنس" و "الأنتى هي الأصل" و "الوجه العاري للمرأة العربية" و "معركة جديدة في قضية المرأة" والخ. ومن أهم المؤلفات التي ألفتها من الروايات هي "جنات و إبليس" و "سقوط الإمام" و "امرأة عند نقطة الصفر" و "موت الرجل الوحيد على الأرض" و "مذكرات الطبيبة" والخ. ومن أشهر رواياتها هي "مذكرات الطبيبة: التي نشرت في القاهرة بـ "دار المعارف" في عام 1958.

الباب الثالث

الإطار النظري العنف الجنسي

أ. تعريفه

قال خليل في قاموس العلوم الإنسانية العنف ب "فعل خشن" فظ يهدف إلى الضغط وإرغام الآخرين. ثم بالإضافة إلى هذا التعريف "العنف هو تطول على حرية الآخرين".¹

كان العنف اصطلاحاً فهو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون إرادته، أو الإتيان أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه أن يسير إلى ذلك الشخص وسبب له ضرر جسمانياً أو نفسياً أو اجتماعياً.²

الجنس هو قدرة إنسانية الذي لا يمكن أن يتغير.³

كان العنف الجنسي فهو إحدى عنف القائم على نوع الجيندورية ولكن لا تقتصر على أفعال جنسية أو محاولتها التي تهاجم الجنسية وخاصة النساء أو

¹ خليل، "المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع" 1984، ص: 138

² عباس أبو شامة عبد الحمود، العنف الأسري في ظل العولمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

1426. ص: 13

³ J. Dwi Narwoko dan Bagong Suyanto, **Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan**, Kencana, Edisi Ke-4, Jakarta 2014, hal:336

الأطفال باستخدام القوة الشدة والتهديد والتعسف في استعمال السلطة الذي يقوم بتنفيذها دون الموافقة الضحية.^٤

1. آراء العلماء عن العنف الجنسي :

- 1) Mark Yantzi يقول هو شكل من أشكال العنف التي تحدث بسبب النشاط الجنسي. يرى أن استخدام النساء ككائنات من الجنسية يتعلق بالجنسي والعنف. حيث أن الجنس ظهرت الشدة في كثير من المحاولات مثل الاغتصاب والتحرش الجنسي (الاحتقار والتعالي في التعامل إلى الجنس الآخر)، بيع الفتيات للدعارة وعنف الشريك هو شكل من أشكال العنف الجنسي التي أصاب النساء غالباً.
- 2) سورنسن (1997: 42) يعرف العنف الجنسي كسلوك أجريت من خلال النهج الذي يتعلق بالجنس غير المرجو فيه، بما فيه طلب لمعاملة الجنسية، وأعمال الأخرى لفظياً أو جسدياً إشارة إلى النشاط الجنسي. والعنف الجنسي يميل إلى جعل المرأة عاهرة.
- 3) وفقاً للأمم المتحدة (*Deklarasi PBB*) للعنف ضد المرأة عن عنف الجنسي هو جميع أشكال العنف القائم على نوع الجنسي الذي يؤدي إلى إذاعة جسدي، جنسياً، عقلياً أو معاناة للمرأة، بما فيه التهديد بأعمال السيئات، القسر أو الحرمان باعتباطي، إما حدوث في المجتمع أو في الحياة الخاصة (المادة 1، 1983).^٥

⁴ Sulistiyowati Irianto, *Mencegah dan Menangani Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan dan Anak di Lingkungan Pendidikan*, (Mangetha, Depok: Pusat Kajian Wanita Dan Gender UI, 2014), hal: 21

⁵ Rina Astute, "Hubungan Kesadaran Akan Kerentanan Diri Dan Mekanisme Coping Pada Perempuan Pekerja Malam Di Tempat Hiburan Karaoke Wilayah Jakarta Barat" (*Jurnal Kriminologi Indonesia*), Vol. 7, (11 Oktober 2011), hal: 194

2. النوع من العنف الجنسي

أنواعها كثيرة منها الجرائم التي يمكن تصنيفها كعنفية، ولكن في هذه المناقشة أهيمن على العنف في الإطار الجنس (*gender*) من مستوى الأسرة إلى الدولة، وهي كما يلي:

- 1) اغتصاب النساء، بما فيه من الاغتصاب في الزواج. يحدث الاغتصاب عندما يقوم الشخص باجبار على الخدمات الجنسية دون رغبة المعنيين. رغم أن عدم الرغبة في الغالب ولكنه بسبب عدة العوامل منها الخوف والحجل والضغط المالية والاجتماعية والثقافية، وقد كان بسبب التهديدات.
- 2) الأعضاء التناسلية للتعذيب، مثل ختان النساء الذي يسبب إلى السيطرة على النساء نفسي.
- 3) الدعارة (*prostitusi atau pelacuran*) ، الدعارة هي نوع من أنواع العنف لدي المرأة الذي ينظم كآلية الإقتصادية الضارة. المجتمع والدولة غالبا تعرض العاملات الجنسية باستخدام المعايير المزدوجة، وحضرت الحكومة والصيد العاهرات إلى جوانب العاملات التي تعتبر منخفضة اجتماعيا، ولكن في الواقع يبين أن الأنشطة التي يقوم بها العاهرات كثير من الناس دائما.
- 4) العنف بالنساء على شكل الإباحية (*pornografi*)، وهذا العنف يعتبر غير المادي، حيث يجعل المرأة كمنفذ الارتياح الداخلي، فهذا يقال له الإباحية.

5) العنف المحجبات (*molestation*)، بعض أشكال العنف يمكن تصنيفها ، مثل عقد أو لمس أعضاء جسم المرأة في بكل الطريقة وفرصة بدون استعدادتها. هذا النوع من العنف السري التي يحترش الجنسي ويمكن أن يحدث في أماكن العمل والأماكن العامة مثل الحافلات وغيرها.

6) العنف لدي المرأة هو أكثر شيوعا وغالبا يحدث في المجتمع وهو التحرش الجنسي (*seksual and emotional harassment*). الجزء العنف التحرش لهذا يحدث في شكل النكات البذيئة هي سوقي والهجوم أمام النساء، يضر أو جعل للعار شخص بكلمات قذرة ، يستجيب الشخص عن الحياة أو النشاط الجنسية أو حياته الشخصية في الهيكل التنظيمي للعمل، طلب الخدمات جنسية من أجل الحصول على العمل، أو لمس بعض الجسم دون طوعيا أو بدون إذن من المعنيين. أليست هذه ضد النساء العاملات هي سرا أيضا.⁶

3. خلفية وقوع عن العنف الجنسي

في الواقع الجنسي لا يمكن فصلها عن الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. الجنس لا يزال محددًا للضرورة قوي من هذه العوامل. وهذا بالطبع يمكن أن يفسر لماذا العديد الناشئة المقاومة لنظريات (*kontruksionisme*) الاجتماعية. بهذه المسألة، رأى النقاد أنها محاولة الترويض الذي كان قادرا على تحويل الجهد لبشر السيطرة. ولكن ضحاي العنف، فضلا عن مرتكبي العنف

⁶ J.Dwi Narwoko, Bagong Suyanto, "Sosiologi Teks Pengantar Dan Terapan" Kencana, Edisi Ke-2, Jakarta 2006. hal: 343-345

يمكن أن تأتي من مختلف العمر والتعليم ومستوى الاجتماعي والاقتصادي الدرجة والدين والعرق.

ولكن العوامل المشتركة لموضوع الجنسية الذي حدث متأثرة جدا بالسياق الاجتماعي والاقتصادي على النطاق الأوسع، وخاصة دورها في تهيئة المواقف المختلفة والذي يسمح للبزوغ الهوية والسلوك الجنسي. العامل الاقتصادي ينمو بسرعة في أثر والفرص بزوغ جديدة التي تخلق طرق الجديدة لتنظيم حياتك الشخصية.⁷

ب. العنف الجنسي في الحياة الإجتماعية

ويبدو أن هذا الموضوع يهين بأن العنف ليس كمشكلة الفردية أو الوطنية وحدها، ولكنها مشكلة عالمية إلى عبر الحدود الوطنية. عندما الجوهر الإنسان الحقيقي هو الفرحة يبقى كل تصرف ودية للآخرين، حتى يكون سخاء الربح (ماركوس أوريليوس).

إن فيما سبف هو أمر مثير للاهتمام أن إشارة في محادثة الأعمال العنف على المرأة والأطفال التي جرت في حياة المجتمع سيؤثر في عقوبة إلى التنمية الناجحة و تعيق قدرة النساء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.⁸ لأن العنف الحالي هو مظهر من عمل العاطفي البشري، بدلا من السلوك العقلاني. هذا يسبب، لأن في كل مكان حيث حالات العنف وكانت الضحايا من النساء

⁷ Dennis Altman, **Global Sex**, Penerbit Kalam, Cet: Pertama, 2007. Jakarta Pusat, hal: 77

⁸ John Dirk Pasalbessy, **Dampak Tindak Kekerasan Terhadap Perempuan Dan Anak Serta Solusinya**, (*Jurnal SaSi*), Vol 16, No 3 Juli-September 2010, hal: 8-9

والأطفال. وبشكل عام، يمكننا أن نرى بوضوح النتائج أظهرت أن العنف نوع التحرش الجنسي الذي يمكن أن يحدث في أي مكان. مثل في البيت و مكان العمل و الأماكن العامة. يمكن أن يحدث التحرش الجنسي في البيت مثل زوج الأم الذي اغتصبها، عمه الذي يفعله إلى ابنة أخيها، وضرب الزوج زوجته قبل الجماع.

كمظهر من مظاهر الحقيقي في بلدان العربي التي تشتهر كمجتمع المرأة تعتبر متخلفة جدا فالمقارنة بنتائج النضال متساوية مع الحقوق بين النساء والرجال المحقق ، ليس فقط في بلاد الغربية، ولكن كثير من مجتمع الآخر، مثل في بعض الدولآسيا وأمريكا الجنوبية.⁹ مثل القضية في اندونيسيا كل يوم هناك حوالي 20 امرأة الذي أصبح ضحايا العنف أو الجرائم الجنسية. اهيك عن الأطفال صغير السن، لم يسجل عدد الضحايا لأسباب كثيرة. كل وقت يهوي الطلاب النساء في خطر، أنهم لم يتوقع، لأن يتم ذلك في الأماكن التي تعتبر آمنة، أما المكان الذي يقوم الناس فيه ل طلب العلم فهم يعرفونه و يتخرونه.¹⁰ لأن جرائم العنف تحريك الدعوى الرئيسي هو احتياجات وحقوقهم التي لم تلب. حتى حصل عل الحاجات وحقوق الناس خطوة مثيرة للجدل، أي الخطوات التي تتعارض مع القيم والمعايير العامة.¹¹ وإلى أي مدى نحن نقوم بالمسؤولية لحل هذه المشكلة.

ج. علاقة الأدب بالعنف الجنسي

⁹ Mochtar Lubis, *Perempuan Di Titik Nol/ Nawal El Sakdaawi*, Yayasan Obor Indonesia, Jakarta, 2002

¹⁰ Sulistiyowati Irianto, *op. cit.* hal: 5-6

¹¹ Elly M. Setiadi, Usman Kolip, *Pengantar Sosiologi (Pemahaman Fakta Dan Gejala Permasalahan Social: Teori, Aplikasi Dan Pemecahannya)*, Kencana, Jakarta, 2011. hal: 53-54

لقد عرفنا أن العمل الأدبي هو تعبير المؤلف الروحي . ثم قدم الكثير من الدراسات الأدبية من الأدب النفسي، محاولة الفهم عن الأعمال الأدبية خلال النظر في خلفية المؤلف للض غط الداخلي. لكن في ه ذا العصر التعريفات من الخبراء الأدبية لأسبابها، استخدامها كمنطقة العازلة، وهي كثير من الرسائل مما الذي عمله ليس تعبيرا عن الروح، ولكنه انعكاس للمجتمع، وأداة التفكير الاجتماعي كأداة أعربت تطلعات ومصير الناس الذين يعانون والمظلومين مثل الأحوال في فكرة الواقعية، طبيعية، والرأسمالية.^{١٢}

ثم نعتبر أن العمل هو جزء لا يتجزأ من الثقافة، ويتم تطبيق نظرية من خلال مرحلتين نظرية فيما يتعلق بالأدب كمنتج الاجتماعي والنظرية الذي يتعلق بالادب اذ طبيعة الخيال والإبداع. المثال الأول بحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى، ويعتبر الأدب كمنتج الاجتماعي، الأدب باعتباره حقيقة الاجتماعية، وبنفسه يمكن حلها على أساس من الواقعة الحقيقية.^{١٣} لذلك يمكن الاستخلاص أن العمل الأدبي كانعكاس للحياة الإنسانية لدي الظاهرة التي تحدث في الحياة ثم أعرب في شكل الخيال وهي معرفة عناصر خارج المؤلف في خلق العمل الأدبي.

لو كان احد من ظاهرة مشوق في خزانة الأدب في هذه الأواخر عدد المؤلفة من النساء في جيل الشباب. وعدد من كاتبات النساء ليست صدفة. ولكن لديها علاقة التي لا يتجزأ من التحول الاجتماعي والثقافية هو نتيجة النضال التحرري من النسويات. النسوية المرأة ومقاتل التحرر من النساء تريد

¹² Faruk, **Pengantar Sosiologi Sastra**, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2010. hal: 44-45

¹³ Nyoman Kutha Ratna, S.U, **Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra**, Penerbit Pustaka Pelajar , Yokyakarta, Cet Pertama 2004. hal: 11

إيجاد المرأة في المساواة بين الجنيندور (Gender). وبالإضافة إلى ذلك، تكون كثير من الظواهر المثيرة للاهتمام في بعض الأعمال الأدبية للإناث، وهي من حيث تصوير موضوع العلاقة بالجنس والحب.¹⁴ لكن بروز ظاهرة الجنس في الأدب، الحقيقي لها ليس جديدا. وهذا يعود إلى ظاهرة الممارسة الجنسي التي لا يمكن فصلها عن الحياة البشرية. لأن الأدب مصدرها دائما من حياة الإنسان، الجنس مع عننف هي قصة حقيقية أصبحت ظاهرة في حياة المجتمع ثم صببت في الأعمال الأدبية التي كتبها عدد من الأدباء.

العمل الأدبي بالإضافة إلى الفن الذي له قيمة جمالية لتوفير وسائل الترفيه، يحتوي أيضا على القيم التي تعود بالفائدة لحياة الإنسان. في توصيل الوظيفة الأدبية في حياة الإنسان بشكل حقيقي، حتى أنه يمكن القول أن جميع الأعمال الفنية (الأدب) ظهرت من النظرية العقائدية عن العالم. أشد قسوة أن الأدب غالبا ما تصبح فقط كأداة لنقل أيديولوجية (القيم والأفكار والأعراف والمعتقدات والقناعات) مؤكد حتى فهم الأدب في أساسيا هي فهم الايديولوجية المجسدة في الأعمال الأدبية.¹⁵

فمن الأيديولوجية التي يعبر عنها نوال السعداوي في عمل أدبها في رواية امرأة عند نقطة الصفر كوسيلة التعبير عن صرخات مؤلمة، احتجاجا على المعاملة غير العادلة للنساء وكفكرة أن ينطلق من الوعي والقهر والابتزاز. وفكرة التي يمكن بحثها في رواية نوال السعداوي هي أيديولوجية يريد أن يحارب من خلال الكتابة الذي أغرض لأخير إلى تثقيف، الاستفادة من درس قيم في

¹⁴ Wiyatmi, "Fenomena Sex Dalam Novel Indonesia Mutakhir Karya Pengarang Perempuan Kajian Kritik Sastra Feminis", (Jurnal Humaniora) Vol 18, No 3 Oktober 2006, hal: 213

¹⁵ Ibid, hal: 215

الحياة، ويعطي تأثيرا كبيرا عند القارئ والفوائد.^{١٦} حول المعايير والقيم من المرأة نفسها عن أجسام العنف بالنسبة للأشخاص الذين يهيمنون. لو كان العلاقة بين الرجال والنساء لا يستفيدون النساء وبطبيعة الحال يجد آثار له. وهذا الهدف التي كانت تم لي إليها لنوال في روايته المرأة عند نقطة الصفر، الحالة التي يجب تفكيكها، ولكن يجب علينا أن ندرك أيضا محاولة التفكيك الظلم على المرأة وهي مواجهة الواقعية التي يفسر أنه تمرد إلى النظام القائم. هذا التحدي الصعب الذي لا يمكن أن يتحقق في يوم أو يومين، لأنه معارضة الترتيب الذي متجذرة منذ فترة طويلة في نشأة مجتمعنا.

^{١٦} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ط 7، 1964: مكتبة النهضة المصرية: القاهرة، ص: 83

الباب الرابع

التحليل الوصفي عن العنف الجنسي في رواية " إمرأة عند نقطة

الصففر " لنوال السعدوي

ستبحث الباحثة في هذا الباب عن أربعة موضوعات وهي لمحة عن الرواية و أنواع العنف الجنسي والعوامل التي تؤدي إلى العنف الجنسي و تأثيرات العنف الجنسي في الحياة الاجتماعية. وهي كما يلي:

أ. لمحة عن رواية " إمرأة عند نقطة الصففر "

إمرأة عند نقطة الصففر إحدى المؤلفات التي كتبتها نوال السعدوي التي كتبتها في سنة 1973 م، وانتشرت من Zed Books Ltd في لوندون . ثم قد ترجمت هذه الرواية إلى اللغة الإندونيسية على يد أمير سوتركي "Amir Sutarga" وهي "Perempuan di Titik Nol" للناشر Yayasan Obor Indonesia، في جاكرتا ، في سنة 2003 (edisi ke 7). حتى طبعي هذه الرواية سبعة مرأة.

رواية إمرأة عند نقطة الصففر هي القصة التعبير ظروف أو شروط الأحياء الناشئة بمناقشته في ذلك الوقت. أي قصة عن الصورة الموجودة الواقعة في المجتمع، حول منظور الجيندورية (gender)، الموضحة الفردوس إلى الجانب أحلك.

مشكلة عن ظلم بين أخرى الإفصاح عن في شكل من أشكال العنف إلى مرأة اسمها فردوس.

تصور هذه رواية بساخر والمفارقة في حياة الظلام المرأة المصرية، عاهرة، على شكل احتجاجها ضد هيمنة القوم الرجال في عصرها، وهو في النهاية حكم معلق عليها لأن يقتل القواد.

ب. تحليل العنف الجنسي في رواية

موافقا بالنظرية الماضية عن العنف الجنسي في هذه رواية وجدتها الباحثة اربعة انواع وهي :

1. اغتصاب النساء

الفقرة التي تتكلم فيها عن اغتصاب النساء في هذه الرواية تنقسم إلى قسمين وهما في معاملة الزوجية وفي خارج الزوجية.

1) في معاملة الزوجية

"وانقض علي ككلب مسعور، وكان الثقب في الورم تتساقط منه قطرات صديدة عفنة الرائحة. ولم أبعد وجهي، ولم أبعد أنفي، وتركت وجهي تحت

وجهه، وتركت جسدي تحت جسده، تركته بغير إرادة وبغير مقاومة وبغير أي حركة وبغير إي حياة".^١

2) في معاملة خارج الزوجية

والفقرة الأخرى عنه أجرت ليومي إلي فردوس في معاملة خارج الزوجية، هي:

"ويأتي (بيومي) في منتصف الليل، يشد عني الغطاء، ويصفعني، ويرقد فوقي. لم أكن أفتح عيني، وأترك جسدي تحت جسده بغير حركة ولا رغبة ولا لذة ولا ألم ولا أي شيء، جسد ميت لا حياة فيه".^٢

"وانقض (الشيخ محمود) علي ككلب مسعور" و "(بيومي) يشد عني الغطاء ويصفعني. وأترك جسدي تحت جسده بغير حركة ولا رغبة ولا لذة ولا ألم ولا أي شيء، جسد ميت لا حياة فيه".

لذلك ذكر استخلاص النتائج من الفقرة الثانية. وجدت الباحثة أن العنف خارج أو داخل العلاقة الزوجية أشكال الإكراه لدي المرأة في الحصول على خدمات جنسية بدون استعداد من معنية. كانت غالباً ما عدم رغبة الفردوس غير مظهر بسبب عوامل أخرى. ولكن الضغط ويمكن تقييم من كلمة

^١ نوال السعداوي، إمراة عند نقطة الصفر، Zed Books LTD, لندن، 1973، ص: 49

^٢ نفس المرجع، ص: 54

الفردوس إلى الشيخ محمود هي "وانقض علي ككلب مسعور" و استقالة للعمل
الشيخ محمود وبيومي.

2. الدعارة (prostitusi)

الفقرة التي تدل على شكل دعارة التي فعله المرزوك على فردوس كمتأتي:

فردوس: "سأبحث عن عمل، ولا تزال معي شهادتي.

مرزوك: "ومن قال لك أن هناك أحدا على طهر ه ذه الأرض يختار
العمال الذي يريده؟

فردوس: "لا أريد أن يستعبدني أحد".^٣

والفقرة الأخرى هي،

"وأدركت أنني ليست حرة كما تصورت، وأني ليست إلا آلة جسدية
تعمل ليل نهار، من أجل أن يثري بعض الرجال من مختلف المهن ثراء فاحشا.
ولم أعد أملك حتى بيتي الذي دفعت فيه عرقي وجهدي".^٤

وزعمت الباحثة بين الاستشهادات واحد واثنين يكون أطراف اللذين
تهيمن واضحة للعيان من المحادثة أن الإكراه ولا استعداد من المعنية. هذا حدث

^٣ نفس المرجع، ص: ١٠٢

^٤ نفس المرجع، ص: ١٠٢

نوعاً من العنف الدعارة أو البغاء الذين حاولوا جعل جسم الإنسان لغرض خاص.

3. العنف المحجبات (molestation)

والفقرة عنه في شكل التحرش الجنسي أجرت لعمي إلي فردوس, هي:

"كنت أرتجف، وأحس من حيث لا أدرى أن أصابع عمي الطويلة الكبيرة ستقترب مني بعد قليل، وترقع اللحاف عني بخز كبير".^٥

في هذه الفقرة تجد الباحثة جزءاً من العنف إلى المرأة أجرته عمه الذي جدا الطبيعة كحام. ولكن في فرصة وجود عم الفردوس تحاول استغلال الوضع. ومرة أخرى عدم رغبة غير مظهر من الفردوس بسبب الخوف والخجل.

4. العنف لدي المرأة هو الأكثر شيوعاً وغالباً في المجتمع هو التحرش

الجنسي (seksual and emotional harassment).

والفقرة عنه في شكل التحرش الجنسي أجرت لضياء إلي فردوس, هي:

ضياء: "أنت غير محترمة"

"الكلمة كانت قد نفذت كالسهم إلى رأسي".^٦

^٥ نفس المرجع، ص: 23

^٦ نفس المرجع، ص: 76

خلصت الباحثة هذه الفقرة كنوع من العنف الجنسي (*seksual and emotional harassment*) أجرته لضياء إلى فردوس باستخدام الكلام القذر، التي يمكن أن تجعل فردوس حقيرة بكلمتها.

ج. أسباب العنف الجنسي

أسباب العنف أو الصراع الاجتماعي تحدث في حياة المجتمع بسبب الاختلافات الثقافية و الاختلافات الاهتمامات و الدين وتغييرات النظام في المجتمع والطبقات الاجتماعية وانخفاض أو فقدان القيمة ملزم، مثل المثاليه مسؤولة.

لو كان تحليل عن العنف الذي يحدث في الرواية إمراة عند نقطة الصفر تسببت العوامل بينهم هي:

1. الاقتصاد

الفقرة التي تدل على الاقتصاد هي كمايلي:

"لم يكن أبي يرام بغير عشاء مهما حدث. وأحيانا حين لا يكون بالدار طعام نبيت كلنا بغير عشاء إلا هو. ك انت أمي تخفي طعامه منا في فتحة داخل الفرن، ويجلس يأكل وحده ونحن ننظر إليه. وذات مرة مددت يدي داخل صحنه فضربني على يدي.^٧

^٧ نفس المرجع، ص: 19

ومن هذه الفقرة وصفت نوال السعداوي بوضوح التي تؤثر على حالة المجتمع (الأسرة) هو من العوامل مثل التعليم، والدين، والثقافة، و حالة الاقتصادية السيئة يمكن تتبع الأسباب التي أدت إلى التفريق بين الأشخاص. كأجرة لأبي ضرب على يدي عندما أطلب الطعام.

2. مصالح شخصية

فقرة أخرى تدل على العنف لأن المصالح الشخصية، بينهما هي:

" فوزي: " شريفة بضحك عليك وتكسب من ورائك".^٨

والفقرة الأخرى عنه هي:

واقسم هذا الرجل معي أموالي. كان يأخذ القسط الأكبر".^٩

في هذه الفقرة تريد الباحثة ان يثبت أن سبب ويمكن أيضا أن تبدأ من عناصر معينة أنانية. مثل الفقرة السابقة واضحة للعيان أن شريفة و مرزوك باستخدام ائناات أخرى كمنتجين احتياجاتهم.

3. الانخفاض وفقدان الهوية والاحتولم

والفقرة الأخرى التي تدل عن ذلك هي:

^٨ نفس المرجع، ص: 66

^٩ نفس المرجع، ص: ١0١

"لست مومسا، لكن أبي وعمي وزوجي دربوني منذ البداية لأكون مومسا".^{١٠}

وتفسير الباحث هذه الفقرة أعلاه كأسباب العنف لأنه في الأساس رب شخص مثل الأب وعمي و الزوج، هم موجودون لحماية. لكنهم التخلي عن المسؤولية لتحمي وبدلا أصبح رجل خطير بسبب شخصيتهم سيئة لم يقوموا بالمسؤولية المثالية في نفوسهم.

لذلك الموضوع لتحليل من رواية امرأة عند نقطه الصفر و النتائج التي حصلت عليها الباحثة فهي: اغتصاب النساء في معاملة الزوجية وفي خرجا الزوجية، والدعارة، والعنف المحجبات (*molestation*)، والتحرش الجنسي (*seksual and emosional harassment*) والتي تسبب عوامل الاقتصادي والعامل مصالح شخصية لأن الاهتمامات على الوفاء رغبة.

^{١٠} نفس المرجع، ص: ١٠٦

الباب الخامس

خاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات التي حصلت عليها الباحثة في كتابة هذه الرسالة العلمية.

أ. النتائج

بعد أن تناولت الباحثة عن صورة النسوية في الرواية امرأة عند نقطة الصفر، وجدت الباحثة نتائج البحث عن صورة العنف الجنيس في هذه الرواية هي:

1. من ناحية انواع العنف الجنسي تنقسم إلى اربعة وهما: اغتصاب النساء إما في الزوج وإما في خارج الزوجة كالمراة تعتبر ككائنات من استغلال الرجال. والدعارة، كالعنف ضد مراة كبيع جسم المراة لتحقيق نفسه. والعنف المحجبات (*molestation*)، يعني لمس أعضاء جسم المراة في كل الطريقة وفرصة بدون استعدادتها، كالعنف الجنسي إلى فردوس أجرته عمه كحام. ولكن عندما يحاول الفردوس استغلال الوضع. والتحرش الجنسي (*seksual and emosional harassment*)، الجزء العنف التحرش لهذا يحدث في شكل النكات البذيئة هي سوقي والهجوم أمام النساء، يضر أو جعل للعار شخص بكلمات قدرة، يستجيب الشخص عن الحياة أو النشاط الجنسية أو حياته الشخصية في الهيكل التنظيمي للعمل،

طلب الخدمات جنسية من أجل الحصول على العمل، أو لمس بعض الجسم دون طوعيا أو بدون إذن من المعنيين. أليست هذه ضد النساء العاملات هي سرا أيضا ، كالتحرش الجنسي أجرت لضياء إلى فردوس بكلمات قذرة "أنت غير محترمة".

2. من ناحية عوامل عنف الجنسي تنقسم إلى ثلاثة وهما: العامل الاقتصادي والعامل مصالح شخصية لأن الاهتمامات على الوفاء رغبة.

ب. التوصيات

الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لبيحفظا عن هذه الرواية من نواح أخرى، لأن الباحثة توى أن في رواية العنف الجنسي مميزات كثيرة التي لم تكتشف.

المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ط 7، 1964: مكتبة النهضة
المصبة: القاهرة.

المعجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2008م)، ط 4

خليل، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، 1983

عليس أبو شامة عبد المحمود، العنف الاسري في ظل العولمة ،

2005 م

لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية ، (بيروت، مكتبة لبنان

: دار النهار للنشر 2002م)

نوال السعداوي، دراسات عن المرأة والرجل في المجتمع العربي ،

الطبعة-2، الاردن، 1990.

نوال السعداوي، إمراة عند نقطة الصفر ، ، Zed Books Ltd. في

لوندون. 1973 م

ب. المراجع الأجنبية

Dennis Altman, **Global Sex**, Penerbit Kalam, Cet: Pertama, Jakarta Pusat,
2007

Elly M. Setiadi, Usman Kolip, **Pengantar Sosiologi**, Jakarta, kencana, cet. Ke-1. 2011.

Fera Nugroho, Pradjarto Dirdjosanjoto, Niko L Kana. **Konflik dan Kekerasan Pada Aras Local**, Salatiga, Pustaka Percik, 2004.

Faruk, **Pengantar Sosiologi Sastra**, Pustaka Pelajar, Yogyakarta.

Fuad Mahbub Siraj, Nawal Al-sakdawi **Dalam Perempuan Dan Seks; Persoalan Khitan Bagi Perempuan Ditinjau Dari Kesehatan Dan Islam**, *Jurnal Universitas Paramadina* Vol. 11 No. 2 Agustus 2014.

J.Dwi Narwoko, Bagong Suyanto, **Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan**, Jakarta, Kencana,. Edisi ke 4, 2004

John Dirk Pasalbessy, **Dampak Tindak Kekerasan Terhadap Perempuan dan Anak Serta Solusinya**, (*Jurnal Sasi*), Vol 16, No 3 Juli September 2010.

Mochtar Lubis, **Perempuan Di Titik Nol**, Yayasan Obor Indonesia, edisi ke 7, Jakarta, 2003

Reuben Osborn, **Marxisme dan Psikoanalisis**, Yogyakarta: Alenia, 2005

Rina Astute, **“Hubungan Kesadaran Akan Kerentanan Diri Dan Mekanisme Coping Pada Perempuan Pekerja Malam Di Tempat Hiburan Karaoke Wilayah Jakarta Barat”** *Jurnal Kriminologi Indonesia*, Vol. 7, 11 Oktober 2011

Sulistiyowati Irianto, **Mencegah dan Menangani Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan dan Anak Di Lingkungan Pendidikan**, (Mangetha, Jakarta 2014)

Nyoman Kutha Ratna, **Teori, Metode dan Tehnik Penelitian Sastra**, Penerbit Pustaka Pelajar , Yogyakarta.

Wiyatmi, **“Fenomena Sex Dalam Novel Indonesia Mutakhir Karya Pengarang Perempuan Kajian Kritik Sastra Feminis”**, (*Jurnal Humaniora*) Vol 18, No 3 Oktober 2006

NOTA USUL UJIAN MUNAQASYAH SKRIPSI PROGRAM S-1
Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
Semester Ganjil Tahun Akademik 2016/2017

NOMOR: Un.08/FAH.I/PP. 009/41 / 2017

Prodi Sastra Arab (BSA), setelah memperhatikan dan mempertimbangkan bahwa:

No	Nama Mahasiswa/ N i m	:	Elis Safrina Wati /521202579
1.	Tempat/ Tgl. Lahir	:	Tuwi Kareung, 15 Agustus 1993
2.	Nilai ujian Konfrehensip Rata-rata	:	A B C D
3.	Judul Skripsi	:	"العنف الجنسي في رواية "امراة عند نقطة الصفر" لنوال العداوى
	Pembimbing-I	:	Syarifuddin, MA., Ph. D
	Pembimbing-II	:	Dr. Zulhelmi, MHSc

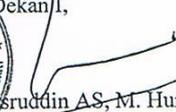
telah menyelesaikan semua mata kuliah (kecuali skripsi) dan persyaratan lainnya, maka kami usulkan untuk menempuh ujian munaqasyah dengan tim penguji sebagai berikut:

Bidang	:	Penguji
1. Permasalahan dan metodologi	:	Rasyad, M. Ag
2. Teoritis dan hasil penelitian	:	Aiyub Berdan, Lc., MA

Susunan lengkap Tim Pelaksana Munaqasyah Skripsi:

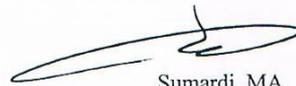
No.	N a m a Penguji	:	Jabatan
1.	Syarifuddin, MA., Ph. D	:	Ketua
2.	Dr. Zulhelmi, MHSc	:	Sekretaris
3.	Rasyad, M. Ag	:	Penguji-I
4.	Aiyub Berdan, Lc., MA	:	Penguji-II

Hari/Tanggal Ujian : Rabu / 8 Februari 2017
Jam : 08.15 s.d 09.45 WIB
Tempat : Ruang Sidang (dikondisikan)

Mengetahui:
Wakil Dekan I,

Drs. Nasruddin AS, M. Hum
NIP. 496212151993031002



Darussalam, 6 Februari 2017
An. Ka. Prodi BSA,


Sumardi, MA
NIP: 197907042007101001

Catatan:

Kopy 9 Eks untuk:

1. Sub bag Akademik
2. Sub Bag Umum
3. Tim Penguji (dilampirkan dg Skripsi) 2 eks
4. Pembimbing (dilampirkan dg Skripsi) 2 Eks
4. Urusan Konsoms/Paino
5. Ketua Jurusan BSA
6. Mahasiswa Ybs

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. BIODATA

Nama Lengkap : Elis Safrina Wati
Tempat/ Tanggal Lahir : Tuwi Kareung 15 Agustus 1993
Kewarnegaraan : Indonesia
Agama : Islam
Jenis Kelamin : Perempuan
Alamat : Lhok Guci

B. RIWAYAT PENDIDIKAN

SD N 1 Tuwi Kareung Tamat Tahun 2006
SMP N 3 Teunom Tamat Tahun 2009
SMA N 1 Teunom Tamat Tahun 2012
UIN Ar-Raniry Fakultas Adab & Humaniora,
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
Darussalam- Banda Aceh Tamat Tahun 2017

C. DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Safruddin
Pekerjaan : Tani
Nama Ibu : Nila Wati
Pekerjaan : IRT
Alamat Orang Tua : Lhok Guci

Banda Aceh, 6 Januari 2017

Penulis

Elis Safrina Wati

